نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

لرسالة العارف بالله تعالى سيدي الشيخ أرسلان فكتبت ما صورته .

(أحمد من خصص بالأسرار ... قدما من الصوفية الأبرار) .

(أتاحهم عوارف المعارف ... والحكم السابغة المطارف) .

(فهم بهم تستمطر الأنواء ... وتظهر الأنوار والأضواء) .

(ومن أجلهم سناء وسنى ... من ذاد عن عين المعالي الوسنا) .

(شيخ الشيوخ العارف الكبير ... الشيخ أرسلان الشهير) .

(فكم إشارات له أبانا ... بها علوما من حلاها ازدانا) .

(وكم عبارات تلا آياتها ... تعيا الفحول عن مدى غاياتها) .

(ومن رأى رسالة التوحيد ... له انتحى مناهج التسديد) .

(فهي تنادي من أبي أن يسلكا ... يا معرضا شرك خفي كلكا) .

(ومن أضل القصد في مهامه ... هدته للخروج عن أوهامه) .

(وكم بها من باب معنى مغلق ... عمن يقيد الوجود المطلق) .

(فما بغير الفتح يدرى الباطن ... ووارد الفيض له مواطن) .

(وقد رأيت في دمشق الشام ... شرحا لها أنبأ عن إلهام) .

(للكلشني ذي الوفا بالوعد ... شمس العلا محمد بن سعد) .

(لا زال في أوج التجلي صاعدا ... وعون ربنا له مساعدا) .

(ومذ أجلت ناظري في حسنه ... ألفيته مستبدعا في فنه) .

(ودل ما أبداه من معاني ... على شهود بالهدى معاني) .

(لأنه أجاد في تقرير ... ما اعتاص بالإتقان والتحرير) .

(وأبرز الأبكار من خدور ... أفكاره حالية الصدور) .

(فالله يجزيه الجزاء الأوفى ... في يوم تبدي الأنبياء الخوفا) .

(وخط هذا المقري من وجل ... مرتجيا من ربه D) .

(كشف كروب عقد صبر حلت ... منه وغفران ذنوب جلت)